الأنباء
الجمعة 4 اكتوبر 2013

سليمان يخطئ رافضي الجلوس مع حزب الله قبل انسحابه من سورية

مصادر 14 آذار عن المحادثات الإيرانية ـ الأميركية: خروج طهران من لبنان وسورية مقابل الاحتفاظ بالعراق وتوسيع «النووي السلمي»!

الشيخ عبد الامير قبلان مترئسا اجتماعا للمجلس الشيعي الاعلى امس (محمود الطويل)

التطورات الاقليمية المتسارعة خيبت آمال الرئيسين ميشال سليمان وتمام سلام، ويبدو انهما قررا عدم اخراج عربة الحكومة من الوحول التي علقت بها عجلاتها، لا تأليف حكومة ولا اعتذار رئيس مكلف.

في هذه الاثناء، تترقب 14 آذار عودة الرئيس فؤاد السنيورة من باريس، حيث يلتقي الرئيس سعد الحريري، كي يبني على الشيء مقتضاه، في ضوء محادثات السنيورة مع الرئيس بري الذي سيلتقيه مجددا فور عودته.

ورد التيار الوطني الحر الذي يقوده العماد ميشال عون الى ما وصفته قناة «O.T.V» الناطقة بلسان التيار بالغاء اللقاء السعودي ـ الايراني وبالتالي تبخر الامل في تشكيل الحكومة.

واذا ما ساءت الامور في هذا الاتجاه، مع انشغال الادارة الاوبامية بأزمة الموازنة الاتحادية، فإن احد نواب 14 آذار الشماليين حذر عبر «الأنباء» من مغبة احياء وصاية غير مباشرة لحزب الله، مدعوما من التحالف الايراني ـ السوري على القرار اللبناني في المرحلة المقبلة انطلاقا من الاستحقاق الرئاسي في الربيع المقبل، ومعادلات الحكومة العتيدة، فضلا عن قانون الانتخاب الذي يحدد سلفا موازين القوى السياسية، وبالتالي كيفية التعاطي مع سلاح حزب الله الذي سيبقى مصدر التأزم السياسي في لبنان خلال الحقبة التالية.

وفي رأي النائب اللبناني ان مجمل الملابسات التي واكبت التغييرات المتسارعة في مسار العلاقات الاميركية ـ الايرانية يجعل خشية البعض من ان يكرر اوباما ما فعله سلفه جورج بوش في العراق عندما سلم زمام امور العراق الى النظام الايراني وحلفائه في بغداد، بيد ان مصادر 14 آذار لا ترى الصورة بهذه القتامة.

لكن الرئيس ميشال سليمان واثق من ان الاستقرار اللبناني

عون ينفي ترشحه للرئاسة ويبدي الاستعداد لفتح صفحة جديدة مع الحريري

ضرورة دولية، بيد ان كل ما تحقق يصبح بلا فائدة اذا لم نحسن استثماره على المستوى الداخلي. ورفض سليمان لصحيفة «السفير» التنكر لـ «اعلان بعبدا»، مشددا على ان هذا الاعلان هو لمصلحة الجميع، لأنه ينص على تحييد لبنان عن الصراعات، ولم يتطرق الى حياد لبنان، علما ان كثيرين يتمنون ذلك وهذا مشروع آخر، وقد وضع سليمان الاعلان في المرتبة الثالثة بعد الدستور والميثاق الوطني.

وخطأ سليمان رفض البعض الجلوس مع حزب الله الا بعد عودته من سورية، لأن حزب الله مكون اساسي من النسيج اللبناني، صحيح اننا ضد انخراطه في سورية لكن نجلس معه ونقول له انه يجب ان يعود من سورية.

وحول الاستراتيجية الدفاعية، اوضح الرئيس سليمان ان هناك تصورا وضعته للنقاش بوضوح وبتفصيل والمطلوب مناقشة، وهو يقول: تبدأ المقاومة بعد الاحتلال، وهذا ما سبق ان قاله العماد عون والورقة هي دعوة للمناقشة من كل النواحي الاستراتيجية وكيفية اتخاذ القرار.

بدوره، اعلن العماد عون امس انه لن يكون مرشحا للانتخابات الرئاسية، لكنه استدرك قائلا: من يرد ان ينتخبني فبوسعه ذلك.

وقال عون لقناة «ان.بي.ان» الناطقة بلسان الرئيس نبيه بري ان الرئيس سليمان يريد ان يؤلف كتلته النيابية الخاصة بعدما رفض مرتين عرضا بوضع كتلة التيار بتصرفه. واكد عون انه لا يمانع في فتح صفحة جديدة مع الرئيس سعد الحريري ضمن وفاق وطني جديد.

في المقابل، اكد مصدر مطلع في 14 آذار انه لا مانع من استئناف الحوار شرط الا يكون عنوانه تأليف الحكومة، لأنه يحرص على تطبيق الدستور بدقة في هذا الموضوع، والدستور يقول ان تأليف الحكومة شأن رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، واي سابقة مخالفة قد تصبح عرفا، وموقف 14 آذار نهائي من هذا المنطق، لذا اكدت المصادر ان الحوار سيكون في حال استئنافه حول سبل تنفيذ المقررات السابقة كإعلان بعبدا، الذي انتهكه الطرف المشارك في القتال في سورية، وعلى محاولة اضفاء اجواء مريحة، قد تنعكس ايجابا على نفسيات المواطنين. وتحدث المصدر عن فكرة قيد التداول في اوساط هذا الفريق بتأليف وفد نيابي وسياسي يجول على المرجعيات العليا ويطالبها بتعجيل تأليف حكومة محايدة، لتتولى ادارة البلد وشؤون المواطنين.

المصدر قلل من اهمية فكفكة حواجز حزب الله في الضاحية وبعلبك والنبطية لأنه لايزال يمسك بالارض في هذه المناطق، وهو لن يتخلى عن حكومة تصريف الاعمال التي يديرها الآن لأنها الافضل بالنسبة اليه، ما يعني ان الحزب لم يتخل عن شروطه لتشكيل الحكومة، خصوصا انه يمر بفترة قلق منذ انتصار الرئيس روحاني في انتخابات الرئاسة الايرانية وانفتاحه على العرب والغرب وخصوصا على الولايات المتحدة الاميركية.

مصدر آخر قال لـ «الأنباء» ان المعلومات المتداولة ترجح ان تؤول المساومات الاميركية ـ الايرانية الجارية تحت الطاولة وفوقها الى خروج ايران من لبنان وسورية، ومعها الرئيس الاسد، مقابل ان تحتفظ بنفوذها في العراق مع توسيع هامش نشاطها النووي السلمي، وان هذا وغيره من التسريبات والمعلومات جعل قيادة الحزب في لبنان تضبط انفلاشها على الارض وتسلم بحراسة الامن الداخلي والامن العام وبمؤازرة الجيش الى قوى الشرعية، بعدما كاد الامن الذاتي ان يطيح بعلاقات الحزب مع بيئته الشعبية قبل غيرها، ويحوله الى شرطة محلية عاجزة عن حماية نفسها.

في هذه الاثناء، فاجأ رئيس مجلس النواب نبيه بري نواب الاربعاء بإصراره على عقد جلسة لمجلس الوزراء المستقيل للبت بمراسيم تلزيم التنقيب عن النفط والغاز في البر والمياه اللبنانية وفق ما كان يطالب به وزير الطاقة جبران باسيل.

وجاءت دعوة بري في اعقاب تراجع احتمال تشكيل حكومة جديدة تناط بها مهمة اقرار هذه المراسيم. ويبقى اجتماع مجلس الوزراء رهن دعوة يوجهها رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي الذي يتهمه تيار عون المستعجل على اقرار المراسيم النفطية بالتلكؤ في هذا الموضوع، وقد استبق النائب عاطف مجدلاني (المستقبل) اي كلام بالموضوع معلنا رفض الكتلة التي هو نائب رئيسها، اي اجتماع لمجلس الوزراء المستقيل، وقال اذا كان من مستعجل يستدعي مجلس وزراء، فليسرعوا لتشكيل الحكومة. ويتهم الوزير باسيل من يصفهم بـ «اسرائيليي الداخل» بعرقلة مشاريعه للغاز والنفط.

● بيروت ـ عمر حبنجر

المواجهة السياسية بين بعبدا وحارة حريك بلغت ذروتها

حبيب لـ «الأنباء»: السماء والأرض تزولان ودبابات الأسد لن تعود للبنان

خضر حبيب

رأى عضو كتلة المستقبل السفير السابق النائب خضر حبيب ان ورقة التين قد سقطت عن حزب الله، وبات واضحا أمام القاصي والداني أن المعركة السياسية في لبنان هي بين مشروع بناء الدولة بقيادة رئيس الجمهورية وقوى 14 آذار، ومشروع الالتحاق بركب النظامين السوري والايراني بقيادة حزب الله وعضوية حلفائه في قوى 8 آذار، حيث أثبتت الوقائع والتجارب أن حزب الله ينفذ أوسع عملية انقلاب على إعلان بعبدا واتفاق الطائف والدستور، بهدف تفريغ المؤسسات الدستورية من قياداتها ورموزها، وما نشاطه في عرقلة تشكيل الحكومة سوى أحد الدلائل القاطعة على هذه المهمة الموكلة اليها، معربا بالتالي عن خشيته من إدخال البلاد لاحقا في الفراغ الرئاسي لإغراقها في جهنميات المؤتمر التأسيسي الذي سبق للسيد حسن نصرالله أن بشر اللبنانيين به، والقاضي بتغيير الصيغة اللبنانية عبر استبدال المناصفة بالمثالثة.

وبناء على ما تقدم لفت النائب حبيب في تصريح لـ «الأنباء» الى أن حزب الله لا يريد حكومة، بل يفضل ابقاء لبنان غارقا في أزمته الحكومية، على تشكيل حكومة جديدة لا تمنحه القدرة على فرط عقدها ساعة يشاء، بدليل ما قاله نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم «لن نرضى بحكومة نكون فيها مجرد صور غير فاعلة».

وردا على سؤال حول عدم إقدام الرئيسين سليمان وسلام على خرق جدار التعطيل من خلال تشكيل حكومة وفقا للمقتضى الدستوري، لفت حبيب الى انه وبالرغم من أن المواجهة السياسية بلغت ذروتها بين بعبدا والمصيطبة من جهة وحارة حريك من جهة ثانية، الا ان انفجار هذه المواجهة لن يحصل، كون الرئيسين سليمان وسلام يُسيران الاستحقاق الحكومي بين الالغام عبر تدوير الزوايا للحؤول دون اصطدامه بأي منها، علما ان ما يطلقه حزب الله من تهديدات وتوعدات على لسان الشيخ نعيم قاسم لم تعد قابلة للصرف بمكان، لاسيما أنه (أي الحزب) فقد مصداقيته على كل المستويات وتحديدا على مستوى ما يُطلقه من مواقف تضليلية في الإعلام، مستدركا بالقول انه في نهاية المطاف سيجد كل من سليمان وسلام نفسه مضطرا لاتخاذ قرار وطني جريء بتشكيل الحكومة وفقا لقناعتهما، على أن يتحمل المجلس النيابي تباعا مسؤولياته إما بإعطائها الثقة أو بحجبها عنها.

وردا على سؤال، أكد النائب حبيب أن حزب الله لا يرى بالأساس دولة مستقلة سيادية اسمها لبنان، وهو ما يفسر عدم إعارته مؤسسات هذه الدولة ودستورها وقوانينها واستحقاقاتها أي أهمية، ويتعاطى مع ناسها وأهلها وقياداتها بفوقية واستكبار، وذلك انطلاقا من أولوياته الاستراتيجية المعنية فقط بما يقرره الولي الفقيه، معربا بالتالي عن قناعته بأن حزب الله لم يسلم حواجزه في الضاحية والنبطية وبعلبك لقوى الأمن الداخلي إيمانا منه بالكيان اللبناني وبدور مؤسساته الأمنية والعسكرية، إنما سلمها لتدارك اصطدامه مع من اعتبرها يوما بيئته الحاضنة، علما أنه انسحب عسكريا إنما مازال يُخضع مراكز انتشار القوى الأمنية للرصد والمراقبة.

على صعيد مختلف وتعليقا على كلام نائب الاصلاح والتغيير زياد أسود بأن «التسوية الدولية في الملف السوري سترخص لدبابات النظام السوري بالدخول مجددا الى طرابلس وعكار لتنظيفها من المتطرفين والإرهابيين»، أكد النائب حبيب أن ما من لبناني حريص على سيادة لبنان وعزة علمه وكرامة أبنائه يرضى مجرد التفوه بكلام مماثل، الا ان الواقع الأليم في لبنان هو أن مشروع حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر هو تسليم الدولة اللبنانية للنظام السوري وإخضاعها لوصايته مجددا، وبالتالي فإن مصالحها تقضي بعودة دبابات النظام المذكور الى شوارع طرابلس وعكار، خصوصا أن العماد عون يدرك تماما أن كرسي الرئاسة سيبقى حلما يراوده مادام لبنان محررا من الوصاية السورية، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى أن ما فات النائب أسود هو أن دبابات الاسد تحولت الى قطع من الخردة نتيجة عجزها عن الانتقال من دمشق الى حمص فكيف إذن بانتقالها الى لبنان من بوابة الشمال، مؤكدا بالتالي لصاحب هذا الحلم، أن السماء والأرض تزولان ودبابات الأسد لن تعود الى لبنان.

● بيروت ـ زينة طبّارة

حزب الله أعاد إجراءاته حول برج البراجنة بعد انتقال خلايا متشددة إلى داخل المخيم

عاد مخيم برج البراجنة الى دائرة الاهتمام السياسي والأمني، في ضوء معلومات تحدثت عن انتقال خلايا متشددة إليه، بدأت تعمل على تنظيم مجموعات صغيرة وتسليمها، وان احدى هذه الخلايا على علاقة مباشرة بالاعتداءات التي تعرضت لها الضاحية الجنوبية مؤخرا.

وأشادت المعلومات الى ان حزب الله اعاد تشديد اجراءاته في شكل غير منظور في المناطق المحيطة بالمخيم، بعدما رصد وجود اختراقات في صفوف بعض القوى الفلسطينية وانشطة تهريب أسلحة.

وتحدثت المعلومات عن لقاءات مستمرة بين حزب الله والفصائل الفلسطينية، بهدف التنسيق ازاء مخاطر عمل تلك الخلايا، وسط تحذيرات من قيامها بأعمال ارهابية تستهدف المناطق المحيطة بالمخيم.

وترافق ذلك مع اجتماع موسع في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت شارك فيه ممثلون عن فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الاسلامية، وتم التوافق خلاله على تحصين وضع المخيمات امنيا، اضافة الى الحفاظ على الموقف الفلسطيني الموحد في سياسة النأي بالنفس والحياد الايجابي في القضايا اللبنانية الداخلية.

● بيروت ـ محمد حرفوش

أخبار وأسرار لبنانية

● **2014 عام مفصلي:** يصف مراقبون العام المقبل 2014 بأنه عام مفصلي على مستوى المنطقة وعام انتخابي بامتياز في لبنان، وسيشهد: انتخابات رئاسة الجمهورية، والانتخابات النيابية و«انتخاب» مفت جديد للجمهورية اللبنانية.

أما موضوع الحكومة فلم يعد مهما من الناحية السياسية لأن عمر الحكومة الجديدة بات محددا بأشهر معدودة وستتغير مع انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ثم ستتغير مرة ثانية بعد انتخاب مجلس نيابي جديد.

● **رسائل «المستقبل»:** اعلان تيار المستقبل انه سيلبي دعوة رئيس الجمهورية ميشال سليمان للحوار في اي وقت متى دعا اليه يعني:

1 ـ اشارة سياسية صريحة للرئيس سليمان كي يدعو الى استئناف الحوار الوطني.

2 ـ موافقة تيار المستقبل على الجلوس الى طاولة الحوار من دون شروط مسبقة (انسحاب حزب الله من سورية ـ اسبقية الحكومة على الحوار)، وأما الشرط الوحيد الذي يطرحه فهو ألا يكون موضوع تشكيل الحكومة الجديدة بندا على جدول أعمال الحوار.

3 ـ تفضيل «المستقبل» الولوج الى مرحلة الحوار من باب قصر بعبدا وليس من باب عين التينة، خصوصا في ظل تقدير لأداء ومواقف الرئيس سليمان والرغبة في وضع ورقة الحوار في يده بدل ان تكون في يد أطراف أخرى بمن فيهم الرئيس نبيه بري الذي كانت له مبادرة حوارية ولكن يعتبر طرفا وجزءا من فريق 8 آذار، أما أوساط بري فترى ان الأمور تسير الى «دعوة الرئيس سليمان لاستئناف الحوار الوطني على أساس المبادرة التي أعلنها الرئيس بري».

● **صيغ حكومية جديدة:** بعد صيغة 8 ـ 8 ـ 8 و9 ـ 9 ـ 6 بدأ التداول بصيغة 11 ـ 11 ـ 8 التي تعني العودة الى حكومة الـ 30 وزيرا وصرف النظر عن حكومة الـ 24 وزيرا.

● **علامات «ترطيب أجواء»:** في موازاة حوار غير مرئي بين «المردة» و«القوات اللبنانية» تسجل علامات «ترطيب أجواء» بين المردة والتيار الوطني الحر، وبعد لقاء الوزير جبران باسيل وطوني سليمان فرنجية على مائدة ايلي الفرزلي جمع عشاء قبل يومين عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب زياد أسود والقيادي في التيار الوطني الحر نعيم عون والوزير السابق يوسف سعادة والناطق باسم تيار المردة المحامي سليمان فرنجية وطوني سليمان فرنجية.

● **موقف «المستقبل» من سلام وميقاتي:** ترددت معلومات ان تيار المستقبل يبدي تمسكا باستمرار سلام في مهمته لتأليف الحكومة لعدم وجود بديل، وقد أبلغ الى سلام هذا الموقف مشفوعا بتمني الرئيس سعد الحريري عليه الاستمرار وعدم الاعتذار، حتى ولو طال وقت التأليف لفترة اضافية، كذلك أبلغ التيار الى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي رفضه اعادة تسميته لرئاسة الحكومة مجددا، وكذلك رفضه اعطاء الثقة لأي حكومة يؤلفها، في حال اعتذار سلام عن الاستمرار في مهمته.

وتعتبر مصادر مراقبة ان تيار المستقبل يرفض اعتذار تمام سلام ويتمسك ببقائه ولو كرئيس مكلف حتى اشعار آخر، لأن اعتذار سلام يعني عودة الرئيس نجيب ميقاتي الى رئاسة الحكومة، ولأن الرئيس سعد الحريري غير جاهز للعودة الى لبنان ولتسلم الحكم، وإذا تمكن من تشكيل حكومة فليس مؤكدا انه قادر على ان يحكم.

تحليل إخباري

«الاستحقاق الرئاسي» على طاولة البحث والنقاش «مسيحيا»

إذا كان الملف الحكومي يستحوذ على مجمل حركة الاتصالات والمواقف فإن الانظار تتجه من الآن الى الملف الرئاسي، خصوصا انه مع اقتراب موعد انتخابات رئاسة الجمهورية تنحسر اهمية وقيمة الحكومة الجديدة التي سيكون عمرها من عمر ما تبقى من ولاية الرئيس ميشال سليمان.

ملف الاستحقاق الرئاسي فتح فعليا وبعيدا عن الاضواء والأنظار على الساحة المسيحية، على مستوى الكواليس والدوائر السياسية المغلقة ومن ضمن حلقات ضيقة، وهذا الاستحقاق بات موضع بحث ونقاش مستفيض ومتشعب من جانب اوساط مسيحية وسطية تدور في فلك بكركي وبعبدا، وخلص النقاش في جولته الأولى الى تحديد الاطار السياسي العام لهذا الاستحقاق وخطوطه العريضة وتلك التي يجب ان تحكم الموقف المسيحي العام في مقاربة انتخابات الرئاسة وكيفية التعاطي معها. هذا النقاش الأولي اسفر عن الخلاصات التالية:

1ـ يجب إيلاء الاستحقاق الرئاسي كل اهتمام وعناية وإدراجه على رأس الاولويات وجدول اعمال المرحلة، ولا يجوز اهماله او اغفاله بحجة الظروف والعواصف والحروب في المنطقة، او بسبب الظروف الامنية والسياسية في الداخل هذا الاستحقاق مفصلي ولا يشبه اي استحقاق آخر نيابي او حكومي، نظرا لأهمية رئاسة الجمهورية التي ورغم كل ما يقال عن ضمور صلاحياتها ودورها، تبقى رأس الهرم وحجر الزاوية في البنيان الوطني، ولذلك فإنه يجب الاعداد من الآن لظروف هذا الاستحقاق وتأمين اجراء انتخابات رئاسية في موعدها، وإذا قدر للحوار الوطني ان يستأنف، فإن اهدافه تتجاوز موضوع الحكومة وسيكون من ابرزها التوصل الى تسوية سياسية مرحلية تجري على اساسها انتخابات الرئاسة.

2ـ رئاسة الجمهورية، كموقع ودور، مهمة في المعادلة اللبنانية ولكنها بالدرجة الأولى وضمن النظام الطائفي الساري المفعول والتطبيق وعملية تقاسم السلطة وتوزيع الرئاسات والمناصب، مهمة جدا في الحسابات المسيحية لأنها الموقع المسيحي الأول في قمة السلطة، ولأنها هي التي تميز لبنان وتعطيه وجها او لونا مسيحيا طالما ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي رئيسه مسيحي.

لقد اثبتت التجارب والاحداث في الاشهر والاسابيع الاخيرة انه عندما وقعت كل المؤسسات في فخ الفراغ والتمديد ولحق بها تعطيل او ضعف، ان رئاسة الجمهورية المؤسسة الوحيدة التي ظلت خارج هذا السياق، اثبتت قدرة على تعويض الغياب والفراغ على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية وأمنت الحضور اللبناني في المحافل الدولية وأرست الموقف الرسمي وحددت اطاره الوطني، ولذلك فإن المسيحيين لا يمكنهم التفريط بهذا الموقع المتقدم، لا بل يرون ضرورة تحصينه وتفعيله. فالموضوع لا ينتهي مع انتخاب رئيس جديد وإنما مع اعادة الدور الى رئيس الجمهورية عبر اعطائه صلاحيات يحتاجها للقيام بدوره بشكل فاعل ومؤثر، وليس المقصود هنا اعادة صلاحيات الرئاسة الى ما كانت قبل الطائف، فهذا زمن ولى وهذه حقبة انتهت، وإنما المطلوب تعديلات دستورية لإعطاء رئيس الجمهورية صلاحيات تتناسب وحجم المسؤوليات الملقاة عليه وحجم الدور الوطني الموكول إليه والمطلوب منه.

3ـ يجب ان يكون للمسيحيين كلمة، اولى او اخيرة، في اختيار رئيس الجمهورية الذي هو رئيس كل اللبنانيين ولكنه في الواقع السياسي ـ الطائفي هو ممثل المسيحيين في الحكم وهذا ما يفتح النقاش حول مفهوم الرئيس التوافقي ومن زاويتين: لماذا لا تطرح فكرة ومقولة الرئيس التوافقي الا مع رئاسة الجمهورية ولا تطرح مثلا مع رئاستي المجلس والحكومة؟ ولماذا يأتي الى رئاسة المجلس دائما الأول والأقوى شيعيا وإلى رئاسة الحكومة اغلب الاحيان الأول والأقوى سنيا، ولا يحصل ذلك في رئاسة الجمهورية، ولماذا الڤيتو الاسلامي، شيعيا كان ام سنيا، جائز وممكن على رئاسة الجمهورية ولكن الڤيتو المسيحي غير جائز وغير ممكن على رئاستي المجلس والحكومة؟ فإذا كان من خلل حاصل في التوازن الوطني السياسي والطائفي في لبنان فليس مرده فقط الى اعادة توزيع الصلاحيات وإنما ايضا هذا الخلل الموجود على مستوى الرئاسات الثلاث.

4ـ إذا كان الاستحقاق الرئاسي يكتنفه حاليا الكثير من الغموض والضبابية، ويواجه عدة احتمالات وخيارات من الجيد الى السيئ الى الأسوأ، فإن الأسوأ هو الوصول الى الفراغ الرئاسي وتكرار تجربة العام 2007 عندما غادر الرئيس اميل لحود قصر بعبدا من دون تسلم وتسليم، فإذا لم يكن بالإمكان انتخاب رئيس جديد، وهذا هو الخيار المنطقي والواجب حصوله، فإن بالإمكان تفادي الوصول الى الفراغ بأي طريقة، بالتمديد عبر تعديل الدستور، او ببقاء الرئيس في موقعه وكرئيس تصريف اعمال الى حين انتخاب رئيس جديد.

وهنا تطرح وتصح المقارنة بين الرئاسات الثلاث: لماذا لم يحصل فراغ مرة في رئاستي المجلس والحكومة؟

وهذا ما حصل هذا العام عندما جرى التمديد للمجلس النيابي مع رئيسه، وعندما جرى تثبيت حكومة تصريف الأعمال التي هي شكل من اشكال التمديد الحكومي المقنّع.